دَوْلَة لِيبيَا
وَزَارَة التَعْلِيم
مَرْكَز المَنَاهِج التَعْلِيمِيَّة والبُحُوث التَرْبَوِيَّة

# التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

## لِلصَّفِ الْخَامِس

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسي

## الاسبوع السابع

**المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور**

**للعام الدراسي 1441 / 1442 هجري**
**2020 / 2021 ميلادي**

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# مِنْ دُرُوسِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ

## غَزْوَةُ أُحُدٍ

(فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ)

### مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

بَعْدَ هَزِيمَةِ قُرَيْشٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الكثيرُ مِنْ زُعَمَائِهَا أَمْثَالَ أَبِي جَهْلٍ ، أَشْعَلَتْ فِيهِمْ نَارَ الْعَدَاوَةِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَهْدَأْ لَهُمْ بَالٌ؛ فَأَخَذُوا يُعِدُّونَ لِلْانْتِقَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلِإِرْجَاعِ هَيْبَتِهِمْ بَيْنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلِتَأْمِينِ الطَّرِيقِ لِتِجَارَتِهِمْ؛ حَتَّى لاَ يَتَعَرَّضَ لَهَا الْمُسْلِمُونَ.



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## الاسْتِعْدادُ لخُرُوجِ قُرَيْشٍ:

بَعْدَمَا اسْتَعَدَّتْ قُرَيْشُ، وَتَحَالَفَتْ مَعَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ، وَجَمَعَتْ ثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ، يَحْمِلُونَ مَعَهُمْ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنَ الْعُدَّةِ وَالسِّلاَحِ، قَرَّرَتْ الْخُرُوجَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْقَضَاءِ عَلَى الدِّينِ الإِسْلاَمِيِّ؛ حَتَّى نَزَلُوا عِنْدَ بَعْضِ السُّفُوحِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ عَلَى بُعْدِ خَمْسَةِ أَمْيَالٍ تَقْرِيباً مِنَ الْمَدِينَةِ.

## وُصُولُ الْخَبَرِ لِلرَّسُولِ ﷺ

عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِمَا يُدَبِّرُهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ عَنْ طَرِيقِ كِتَابٍ بَعَثَهُ إِلَيْهِ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ لاَ يَزَالُ مُشْرِكاً، فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الْخُرُوجِ وَمُلاقَاةِ الْكُفَّارِ أَوْ الْبَقَاءِ فِي الْمَدِينَةِ؛ وَلَكِنْ الصَّحَابَةَ فَضَّلُوا الْخُرُوجَ وَمُلاقَاةِ الْكُفَّارِ، فَاسْتَقَرَّ رَأْيُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْخُرُوجِ، وَجَهَّزَ جَيْشاً قُوَامُهُ سَبْعُمِئَةِ مُقَاتِلٍ تَقْرِيباً، وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الشِّعَبِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَجَعَلُوا ظُهُورَهُمْ لِلْجَبَلِ وَوُجُوهِهِمْ لِلْمَدِينَةِ.

## بَدْءُ الْمَعْرَكَةِ:

عَلَى الرَّغْمِ مِنِ الْفَارِقِ فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ بَيْنَ جَيْشِ الْكُفَّارِ وَجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُؤَثِّرْ فِي إِيمَانِ الصَّحَابَةِ؛ بَلْ زَادَهُمْ يَقِيناً وَثِقَةً بِنَصْرِ اللهِ، فَرَتَّبَ الرَّسُولُ الْجَيْشَ، وَنَظَّمَهُ تَنْظِيماً دَقِيقاً، وَوَضَعَ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنَ الرُّمَاةِ عَلَى شُعَبِ فِي الْجَبَلِ وَرَاءَ الْجَيْشِ حِمَايَةً لِظُهُورِهِمْ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ عَدَمَ مُغَادَرَةِ أَمَاكِنِهِمْ سَوَاءٌ



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ أَمْ انْهَزَمُوا.

ثُمَّ الْتَقَى الْجَيْشَانِ، وَحَمَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِشِدَّةٍ، حَتَّى تَقَهْقَرُوا، وَكَانَ النَّصْرُ إِلَى جَانِبِ الْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْأَمْرِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ انْشَغَلُوا بِجَمْعِ الْغَنَائِمِ، فَلَحِقَ بِهُمُ الرُّمَاةُ، وَتَرَكُوا مَوَاقِعَهُمُ الَّتِي حَدَّدَهَا لَهُمُ الرَّسُولُ؛ لِيُشَارِكُوا فِي جَمْعِ الْغَنَائِمِ، فَانْتَهَزَ الْمُشْرِكُونَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ بِكَوْكَبَةٍ مِنَ الْفُرْسَانِ بِقِيَادَةِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، وَأَعَادُوا الْكَرَّةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاحْتَلُّوا أَمَاكِنَ الرُّمَاةِ بِالْجَبَلِ؛ فَأَحَاطُوا بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ، وَهُزِمَ الْمُسْلِمُونَ، وَاسْتُشْهِدَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ ، كَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

## الْعِبْرَةُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ:

1. أَنَّ طَاعَةَ الْمُقَاتِلِينَ لِآمِرِهِمْ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ.
2. أَنَّ حُبَّ النَّاسِ لِلدُّنْيَا هُوَ أَسَاسُ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ.



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا